

قَدْ

1. اسم مُتَرَادِفٍ لحَسْبٍ بمعنى الكفاية كقول أبي تمام :

قَدْكَ أَتُّدُّ أُرَبِّيتُ فِي الْغُلُوءِ

كَمْ تَعْدِلُونَ وَأَنْتُمْ سُجْرَائِي

2. حرف يفيد التقليل أمام المضارع نحو:

قَدْ أَسَافِرُ غَدًا

وقد تفيد التحقيق مع وقوعها أمام المضارع ويعرف ذلك من سياق الكلام كقول الشاعر :

قَدْ يُدْرِكُ الْمَتَانِي بَعْضَ حَاجَتِهِ

وقد يكون مَعَ الْمُسْتَعْجَلِ الرَّزْلِ

فإذا وقعت أمام الماضي أفادت التحقيق الطلاقاً كقول الشاعر :

قَدْ قِيلَ مَا قِيلَ إِنْ صِدْقًا وَإِنْ كَذِبًا

فما اعتذارك من قول وقد قيلاً

وقد يُفَصِّلُ بِالْقَسَمِ بَيْنَهَا وَبِنِ الْفِعْلِ كَقَوْلِ الْبَحْتَرِيِّ :

قَدْ لِعَمْرِي رُزْنَاهُ كَهْلًا وَشَيْخًا

وَعَرَفْنَاهُ نَاشِئًا وَوَلِيدًا

وقد يحذف ما بعدها كقول النابغة :

أَفِدِ الرَّجُلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا

لَمَّا تَرَلُّ بِرِحَالِنَا

وَكَأَنَّ قَدْ أَيُّ وَكَأَنَّ قَدْ زَالَتْ

ومن معانيها التوقع والتثبت وقد مرّ، وتقريب الماضي من الحال نحو :

قد قامت الصلاة